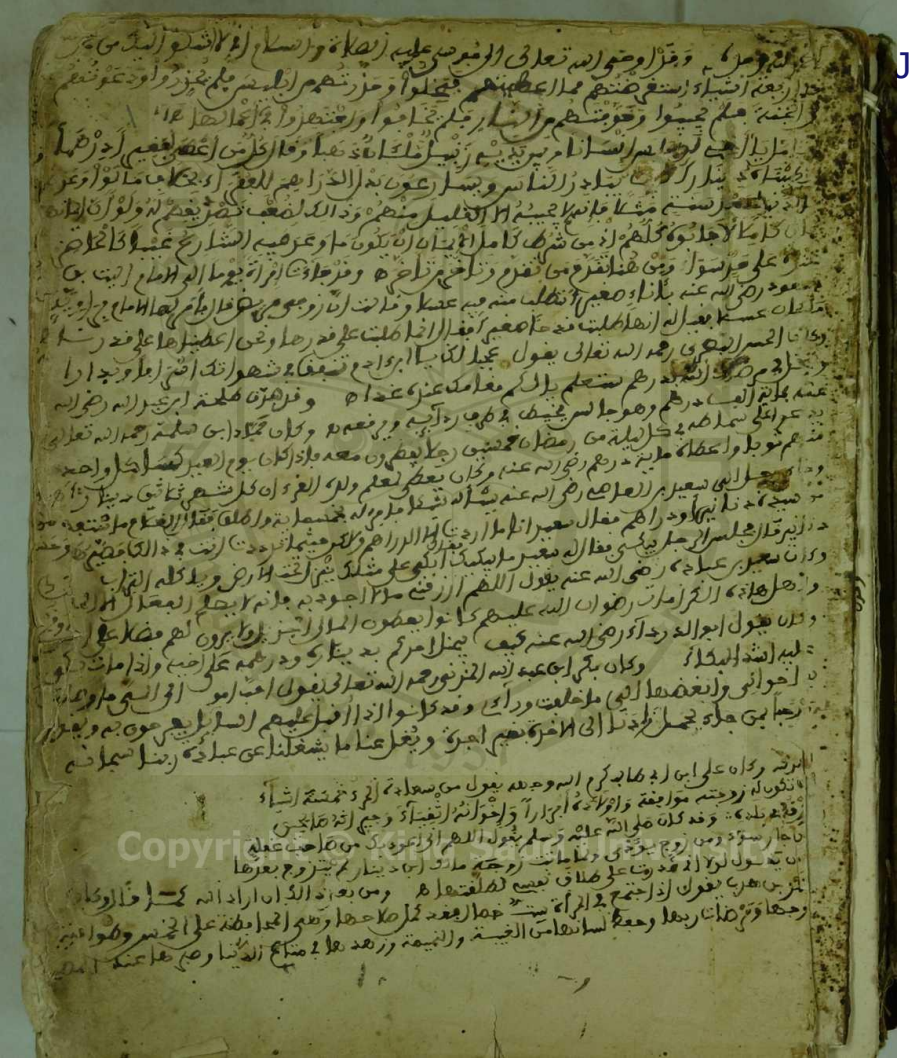

JPG

[illegible] وقد اوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام اني لا اشكو اليك من [illegible]
[illegible] اربعة اشياء استقرضتهم مما اعطيتهم فبخلوا وحذرتهم من ابليس فلم يحذروا ودعوتهم
[illegible] الجنة فلم يجيبوا وخوفتهم من النار فلم يخافوا واعتذروا في اعمالها [illegible]
[illegible] يا اخي لو ابليس انسانا وبين يديه زنبيل ملآن ذهبا وقال كل من اعطى لفقير ادرهما
[illegible] دينارا [illegible] يبادر الناس ويسارعون بدل الدراهم للفقراء بخلاف ما لو وعد
[illegible] مثلا فانه لا يجيبه الا القليل منهم وذلك لضعف تصديقهم له ولو ان ايمانهم
[illegible] كاملا لاجابوه كلهم اذ من شرط كامل الايمان ان يكون ما وعد عليه الشارع غيبا كالحاضر
[illegible] على حد سواء ومن هنا تقدم من تقدم وتأخر من تأخر وقد جاءت امرأة يوما الى الامام ابي بن
[illegible] رضي الله عنه بإناء صغير تطلب منه فيه عسلا وقالت ان زوجي مريض قال فامر لها الامام [illegible]
[illegible] عسلا فقيل له انها طلبت قدحا صغيرا فقال انما طلبت على قدرها ونحن اعطيناها على قدرنا
[illegible] الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول عجبا لك يا ابن آدم تنفق في شهواتك اسرافا وبدارا
[illegible] مرضاة الله بدرهم ستعلم يا لكم مقامك عنده غدا وقد صدق طلحة ابن عبد الله رضي الله
عنه بمائة الف درهم وهو جالس يخيط في طرف ردائه ويرقعه وكان حماد ابن سلمة رحمه الله تعالى
[illegible] على سماطه في كل ليلة من رمضان خمسين رجلا يفطرون معه فاذا كان يوم العيد كساهم واحد
[illegible] ثوبا واعطاه مائة درهم رضي الله عنه وكان يعطي لمعلم ولده القرآن كل شهر ثلاثين دينارا
[illegible] الى سعيد بن العاص رضي الله عنه يسأله شيئا فامر له بخمسمائة واطلق فقال الغلام ما استفدت
[illegible] دنانير او دراهم فقال سعيد انا ما اردت الا الدراهم ولكن حيثما ترددت انت في ذلك فصيرها
وكان سعيد بن عبادة رضي الله عنه يقول اللهم ارزقني مالا اجود به فانه لا يصلح الفعال الا [illegible]
واهل هذه الكرامات رضوان الله عليهم كانوا يعطون المال الجزيل ولا يرون لهم فضلا على احد
وكان يقول ابو الدرداء رضي الله عنه كيف يمثل احدكم بدينار ودرهم على اخيه واذا مات بكى
عليه اشد البكاء وكان بكر ابن عبد الله المزني رحمه الله تعالى يقول احب اموالي الي ما وصلت
به اخواني وابغضها الي ما خلفت ورائي وقد كانوا اذا اقبل عليهم السائل يفرحون به ويقولون
مرحبا بمن جاء يحمل زادنا الى الآخرة بغير اجرة ويغل عنا ما يشغلنا عن عبادة ربنا سبحانه
[illegible] وكان علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه يقول من سعادة المرء خمسة اشياء
[illegible] تكون له زوجته موافقة واولاده ابرارا واخوانه اتقياء وجيرانه صالحين
[illegible] وقد كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من صاحب غفلة
[illegible] جار سوء ومن زوج يؤذي ولما ماتت زوجة مالك ابن دينار لم يتزوج بعدها
[illegible] يقول لولا اني قدرت على طلاق نفسي لطلقتها ومن بعد ذلك ان اراد الله كما قال وكان
[illegible] بن هرب يقول اذا اجتمع في المرأة ست خصال فقد كمل صلاحها وهي المحافظة على الخمس وطواعية
زوجها ومرضات ربها وحفظ لسانها من الغيبة والنميمة وزهدها في متاع الدنيا وصبرها عند [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)